[191] 5 ـ (وَما يَتّبِع أكثَرُهُمْ إلاّ ظَناً إنّ الظَنّ لا يُغني مِنَ الحقّ شَيئاً انّ اللهَ عَليمٌ بما يَفعلونَ) سورة يونس ـ 36 . 6 ـ (إنْ هي إلاّ أسْماءٌ سَمّيْتُموها أنْتُم وَآباؤكُمْ ما أنْزَلَ اللهُ بِها مِنْ سُلْطان إنْ يَتّبِعُونَ إلاّ الظَنّ وَما تَهوى الأنْفُس) سورة النجم ـ 23 . 7 ـ (أم اتّخذوا مِنْ دُونِه آلِهَة قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُم هذا ذِكْرُ مَنْ مَعيَ وذِكْرُ مَنْ قَبلي بَل أكثرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ الحقّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ) سورة الأنبياء ـ 24 . شرح المفردات : (الظنّ) يعني ـ كما يقول الراغب في المفردات ـ : الحالة الحاصلة من ملاحظة علامة شيء فإنّ قوى صار علماً وإن كان ضعيفاً فإنّه لا يتجاوز حدّ الوهم ، وأمّا ابن منظور فإنّه يقول في لسان العرب : يستعمل الظنّ بمعنى الشكّ واليقين كليهما إلاّ أنّه ليس اليقين الحاصل بالنظر بل بالتدبّر ، وأمّا الحاصل عن طريق المشاهدة فإنّه يطلق عليه بـ (العلم) . وفي النهاية لابن الأثير : إنّ الظنّ يستعمل تارةً بمعنى العلم واُخرى بمعنى الشكّ وتارةً بمعنى التهمة . وقد إستعمل هذا اللفظ في آيات البحث بمعنى الأوهام الواهية وعديمة الأساس (الآيات نفسها تتضمّن قرائن على هذا المعنى وستتمّ الإشارة إليها). خرْص على وزن (غرْس) يعني كما يقول صاحب (صحاح اللغة) تخمين وزن التمر الذي يحصل من رطب النخيل ، كما أورد الراغب هذا المضمون في مفرداته . ثمز أطلق على كلّ حدس وتخمين وبما أنّهما لا يصيبان دائماً ، فإنّه إستعمل بمعنى الكذب أيضاً ، وهذا اللفظ يطلق في الأساس على كلّ ظنّ لا أساس راسخ له .